

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ولست أدري ما الكسب إلا ... ما جلب البيع والشراء (2 / 559) .
وإنما مذهبي وديني ... ما كان والناس أولياء .
إذ لا فصول ولا أصول ... ولا جدال ولا ارتياء .
ما تبع الصدر واقتفينا ... يا حبذا كان الاقتفاء .
كانوا كما يعلمون منهم ... ولم يكن ذلك الهذاء .
يا أشعري الزمان إني ... أشعري الصيف والشتاء .
أنا أجزى بالشر شرا ... والخير عن مثله جزاء .
وإنني إن أكن مطيعا ... فرب أعصي ولي رجاء .
وإنني تحت حكم بار ... أطاعه العرش والثراء .
ليس باستطاركم ولكن ... أتاحه الحكم والقضاء .
لو حدث الأشعري عنمن ... له إلى رأيه انتماء .
فقال أخبرهم بأني ... مما يقولونه براء .
انتهى كلامه الشريف و□ دره وعلى □ أجره